



الحمد لله وحده و الصلاة و السلام على من لا نبي بعده و بعد
هذا ما تم جمعه من فوائد لشرح الشيخ هيثم سرحان حفظه الله تعالى لكتاب التوحيد
وضعتها على شكل سؤال و جواب ليسهل تدارسها بين الطلبة أسأل الله لي و لكم
الإخلاص و الثبات .

القسم الأول: المقدمة

مؤلف الكتاب: هو الإمام شيخ الإسلام ومجدد الدين: **محمد بن عبد الوهاب بن سليمان بن علي الوهبي التميمي**

لماذا ندرس التوحيد؟

ندرس التوحيد للأسباب التالية :

١. حق الله على العبيد و هو أعظم الواجبات و به بعث كافة الرسل.
٢. لا يدخل الجنة إلا موحدًا.
٣. الله لا يقبل العمل إلا من موحد .
٤. الحصول على الطمأنينة والهداية و الاستقرار والأمن
٥. الفوز بشفاعة الرسول صلى الله عليه وسلم
٦. حلاوة الإيمان
٧. تكثير الحسنات و تكفير السيئات
٨. حاجتنا للتوحيد أشد من حاجتنا للطعام والشراب

لماذا اخترنا دراسة هذا المتن، متن كتاب التوحيد؟

١. نصيحة العلماء. يقول الله عز وجل: { وَلَوْ رَدُّوهُ إِلَى الرَّسُولِ وَإِلَى أُولِي

الْأَمْرُ مِنْهُمْ لَعَلَّمَهُ الَّذِينَ يَسْتَنْبِطُونَهُ مِنْهُمْ وَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ
لَاتَّبَعْتُمُ الشَّيْطَانَ إِلَّا قَلِيلًا} [النساء ٨٣].

٢. هذا المتن وضع الله له القبول في الأرض.
٣. اعتناء العلماء بهذا الكتاب: بشرحه، وتدريسه للناس، والأمر بحفظه.
٤. اشتمل هذا الكتاب على أنواع التوحيد الثلاثة وركز على توحيد الألوهية
و هذا من فقه الشيخ محمد بن عبد الوهاب لأنه أكثر الخلل في توحيد
الألوهية.
٥. مشتمل على الأدلة من الكتاب والسنة.
٦. معاصر و فيه الردود على الشبهات التي يأتي بها مشركي زماننا.
٧. حسن التبويب والترتيب والتصنيف لهذا الكتاب.

كيف فهرس الشيخ هيثم سرحان حفظه الله كتاب التوحيد؟

قسمه الى عشرة أقسام هي:

القسم الأول: المقدمة، وتشتمل على خمسة أبواب

باب وجوب التوحيد
باب فضل التوحيد
باب من حقق التوحيد دخل الجنة بغير حساب
الخوف من الشرك
باب الدعاء إلى شهادة لا إله إلا الله

القسم الثاني: تفسير التوحيد

القسم الثالث: الأدلة والبراهين على بطلان عبادة ما سوى الله - سبحانه وتعالى-

القسم الرابع: سبب كفر بني آدم

القسم الخامس: دحض حجة من يقول أن الشرك لا يقع في الجزيرة أو في الأمة

القسم السادس: الأعمال الشيطانية

القسم السابع: أعمال القلوب

القسم الثامن: الأسماء والصفات

القسم التاسع: المناهي اللفظية والألفاظ الشركية وبعض الشركيات

القسم الأخير: باب ما قدروا الله حق قدره

ما القواعد التي سار عليها الشيخ هيثم - حفظه الله - في شرحه لكتاب التوحيد؟

- القواعد التي سار عليها الشيخ هيثم في شرحه هي:
- ١- الربط بين الأبواب و الكتاب وبين الآيات والأحاديث والباب حتى يرتبط الكتاب بأكمله مثال ذلك: باب (ما جاء في المصورين) أورد المصنف هذا الباب في كتاب التوحيد لأن التصوير خلق و ابداع و مضاهات لخلق الله وتعدي على جانب الربوبية ولأن أول شرك حدث في الأرض بالتصاوير فقد صوروا تماثيل و عبدها و بهذا ربطنا هذا الباب بكتاب التوحيد
 - ٢- الشرح المعتمد عليه في كتاب التوحيد هو: القول المفيد للشيخ العثيمين رحمه الله تعالى {شرح الشيخ هيثم كالتشجير للقول المفيد}
 - ٣- ذكر التعريفات و التقسيمات للباب.

عرف التوحيد لغة و شرعا و ما هي أقسامه؟

التوحيد:

لغة: مصدرٌ وحدّ الشيء إذا جعله واحدا
شرعا: إفراد الله عز وجل بما يختص به من الألوهية والربوبية والأسماء والصفات

أقسامه:

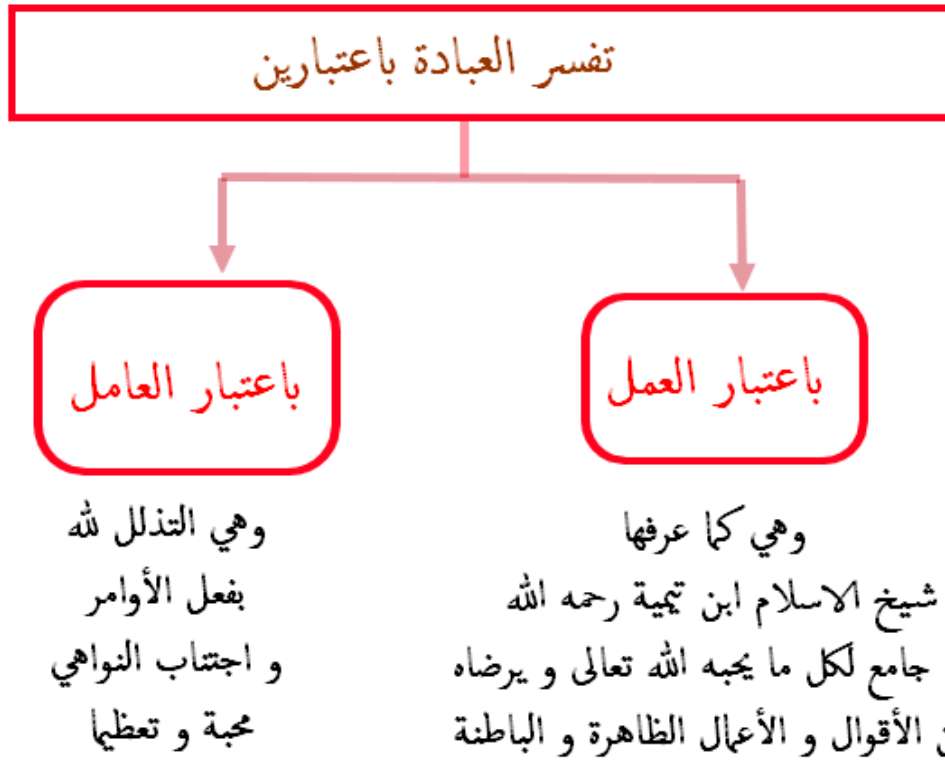
توحيد الربوبية: وهو إفراد الله بأفعاله، أو إفراد الله -تعالى- بالخلق والملك والتدبير.
توحيد الألوهية: وهو إفراد الله بالعبادة أو بأفعال العباد.
توحيد الأسماء والصفات: وهو إفراد الله بما سمي ووصف به نفسه في كتابه أو على لسان رسوله -صلى الله عليه وسلم- وذلك بإثبات ما أثبت لنفسه ونفي ما نفي عن نفسه من غير تحريف ولا تعطيل ومن غير تكييف ولا تمثيل.

باب: وجوب التوحيد

لماذا لم يذكر المصنف مقدمة لكتاب التوحيد؟

١. إما أن المقدمة سقطت من بعض النسخ فقد وجد في بعض النسخ: بسم الله و الصلاة و السلام على رسول الله.
٢. أو أن المصنف رحمه الله- اكتفى بالترجمة، لأن كتاب التوحيد يعد مقدمة ولا داعي لأن يشرح لك ما يتضمن هذا الكتاب.
٣. أو أن الإمام محمد بن عبد الوهاب قبل أن يكتب كتاب التوحيد نظر في صحيح البخاري رحمه الله تعالى-، والإمام البخاري رحمه الله- لم يذكر في كتابه مقدمة ؛ أراد أن يعلّق الناس بالأحاديث وهنا الإمام محمد بن عبد الوهاب رحمه الله- أراد أن يعلّق الناس بالكتاب والسنة، وهذا هو التوحيد.

توحيد الألوهية هو إفراد الله - سبحانه وتعالى - بالعبادة، فسري معنى العبادة؟



إذا سألك سائل لماذا ندرس التوحيد أو ماهي الأدلة على وجوب التوحيد بما تجيبه؟

نقرأ عليه باب: وجوب التوحيد

بما نرد على من يقول أن كتاب التوحيد مشتمل على توحيد الألوهية فقط؟

نرد عليه بأن كتاب التوحيد يتضمن أبواب كثيرة فيها:

١. توحيد الربوبية مثل:

*باب ما جاء في التسمي بقاضي القضاة

*باب لا يقول عبدي وأمتي

٢. توحيد الأسماء والصفات:

*باب من جحد شيئاً من الأسماء والصفات

* وآخر باب في كتاب التوحيد: وما قدروا الله حق قدره

أَكَّدَ اللهُ - سبحانه وتعالى- الآية "وَلَقَدْ بَعَثْنَا فِي كُلِّ أُمَّةٍ رَّسُولًا" بثلاث مؤكِّدات، اذكرها؟

هذه الآية مؤكدة بثلاث مؤكِّدات هي: القسم واللام وقد

هات معاني "الأمة" في القرآن الكريم مع الاستدلال على كل معنى؟

١. الطائفة: و الدليل قوله تعالى: "وَلَقَدْ بَعَثْنَا فِي كُلِّ أُمَّةٍ رَّسُولًا" و قوله تعالى "فوجد عليه أمة من الناس يسقون "

٢. إمام يُقَدِّى به لقوله تعالى "إن إبراهيم كان أمة"

٣. الزمن لقوله تعالى: "وَأَذَكَّرَ بَعْدَ أُمَّةٍ" يعني تذكَّر بعد زمن

٤. الملة لقوله تعالى: "إنا وجدنا آباءنا على أمة" يعني على ملة ودين

إذن الأمة يبيِّنُها السياق

ما الفوائد التي نستنبطها من الآية: "وَلَقَدْ بَعَثْنَا فِي كُلِّ أُمَّةٍ رَّسُولًا أَنْ اعْبُدُوا اللَّهَ وَاجْتَنِبُوا الطَّاغُوتَ"

١. الرسالة عمت كل أمة

٢. دين الانبياء واحد

٣. الحكمة من إرسال الرسل

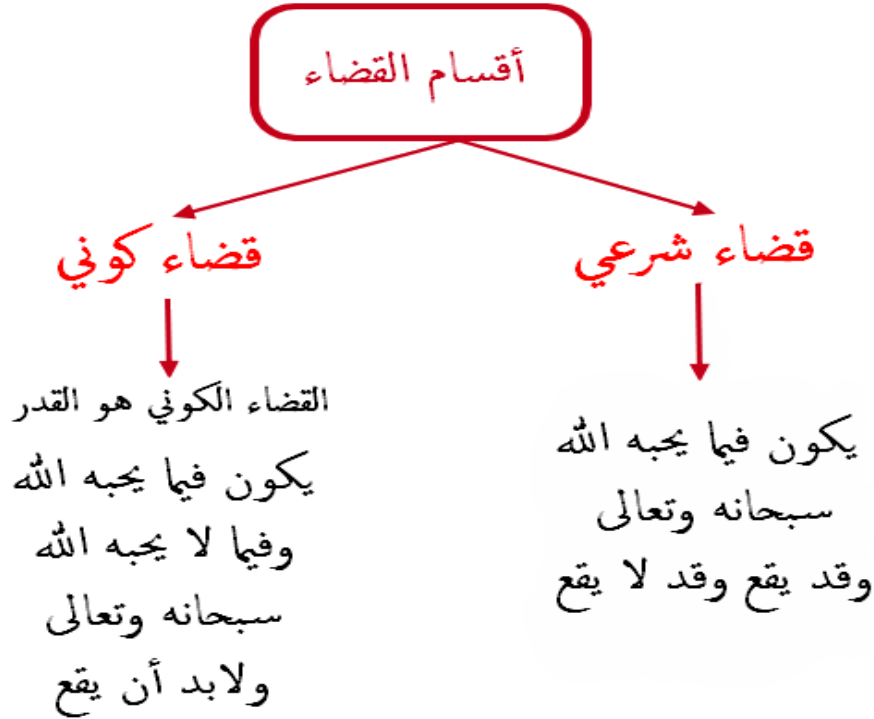
٤. المسألة الكبيرة وهي أن العبادة لا تحصل إلا بالكفر بالطاغوت

٥. ان الطاغوت عام لكل ما عبد من دون الله

٦. عظم شأن التوحيد و مكانته فقد بعث به كل الانبياء

٧. لم يقل تعالى و اتركوا بل قال: و اجتنبوا الطاغوت لأنه أبلغ في الزجر و النهي

ماهي أقسام القضاء؟



كيف نفرق بين القضاء الشرعي و الكوني؟

١. القضاء الشرعي يكون فيما يحبه الله -سبحانه وتعالى-. أما القضاء الكوني يكون فيما يحبه الله وفيما لا يحبه الله -سبحانه وتعالى-.
٢. القضاء الشرعي قد يقع و قد لا يقع أما القضاء الكوني لا بد أن يقع.

ما نوع القضاء في الآيات التالية:

أقوله تعالى: "وقضى ربك أن لا تعبدوا الا اياه." الآية

ب-قوله تعالى: "وقضينا إلى بني إسرائيل في الكتاب لتفسدن في الأرض مرتين"

{وقضى ربك} هذا القضاء يحبه الله ولم يقع من كل الخلق إذن هذا: شرعي

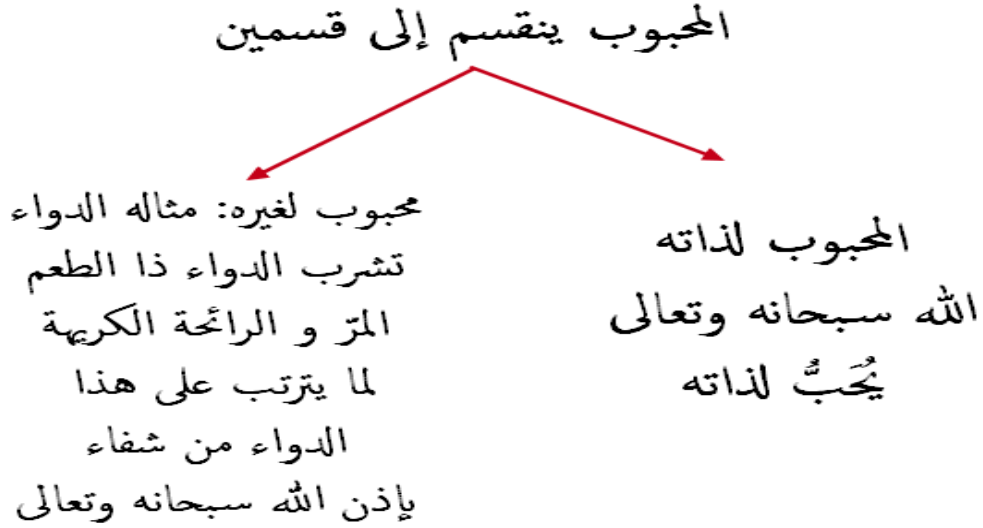
{وقضينا إلى بني إسرائيل في الكتاب لتفسدن في الأرض مرتين} الفساد في الأرض لا يحبه الله لكنه وقع إذن هذا: كوني

كيف لا يحبه الله ويقع؟

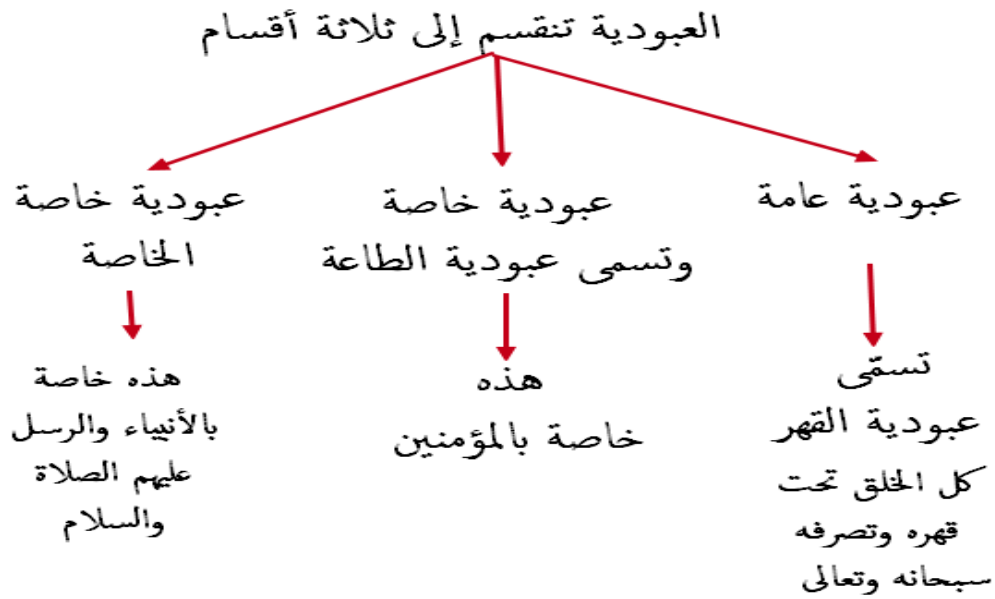
القضاء الكوني لا يحبه الله و يقع لسببين:

الأول: إن الله لا يُسأل عما يفعل وهم يسألون
الثاني: قَدَّرَ اللهُ -سبحانه وتعالى- وقوع الشرك والبدع والمعاصي والأوبئة والأمراض وغيرها
-لحكمة أرادها اللهُ -سبحانه وتعالى-

إلى كم ينقسم المحبوب؟



العبودية تنقسم إلى ثلاثة أقسام ماهي؟



١. **عبودية عامة:** هذه تسمى عبودية القهر؛ تعم كل الخلق لأن كل الخلق مسلم وكافر وحيوانات وغيرها كلهم عبيد لله -سبحانه وتعالى-، تحت قهره وتصرفه، والدليل: {إن كل من في

السماوات والأرض إلا آتي الرحمن عبداً} تحت قهره وتصرُّفه
٢. **عبودية خاصة:** وتسمى عبودية الطاعة وهذه خاصة بالمؤمنين {وعباد الرحمن}، {إن عبادي
{ليس لك عليهم سلطان}
٣. **عبودية خاصة الخاصة:** وهذه خاصة بالأنبياء والرسل – عليهم الصلاة والسلام لأنهم قاموا
بكل ما أمرهم الله عز وجل من العبادة.

ما وجه الدلالة على التوحيد في قول الله تعالى: "واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئاً"؟

وجه الدلالة أن الله – سبحانه وتعالى- أمر بالعبادة والعبادة هي التوحيد، ونهى عن الشرك، وهذا دليل على وجوب التوحيد.

ما هي الوصايا العشر في سورة الأنعام؟

*الأولى: الوصية بتوحيد الله وترك الشرك في قوله تعالى: (قُلْ تَعَالَوْا أَتْلُ مَا حَرَّمَ رَبُّكُمْ عَلَيْكُمْ أَلَّا تُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا)
*الثانية: الوصية بالإحسان للوالدين (وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا)
*الثالثة: النهي عن قتل الأولاد سواء كان من الفقر أو خشية الفقر. (وَلَا تَقْتُلُوا أَوْلَادَكُمْ مِنْ إِمْلَاقٍ نَحْنُ نَرْزُقُكُمْ وَإِيَّاهُمْ)
*الرابعة: عدم القرب من الفواحش الظاهرة والباطنة (وَلَا تَقْرَبُوا الْفَوَاحِشَ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَّنَ
(
*الخامسة: عدم قتل النفس (ولا تقتلوا النفس التي حرم الله)
*السادسة: النهي عن قرب مال اليتيم. (وَلَا تَقْرَبُوا مَالَ الْيَتِيمِ إِلَّا بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ حَتَّى يَبْلُغَ أَشُدَّهُ)
*السابعة: الوفاء بالكيل والقسط فيه (وَأَوْفُوا الْكَيْلَ وَالْمِيزَانَ بِالْقِسْطِ)
*الثامنة: العدل في القول ولو كان ذا قربي: (وَإِذَا قُلْتُمْ فَاعْدِلُوا وَلَوْ كَانَ ذَا قُرْبَى)
*التاسعة: الوفاء بعهد الله (وَبِعَهْدِ اللَّهِ أَوْفُوا ذَلِكَمْ)
*العاشر: الوصية الأخيرة الوصية العاشرة هي الوصية أن نكون على صراط واحدة (وَأَنَّ هَذَا صِرَاطِي مُسْتَقِيمًا فَاتَّبِعُوهُ وَلَا تَتَّبِعُوا السُّبُلَ فَتَفَرَّقَ بِكُمْ عَنْ سَبِيلِهِ ذَلِكُمْ وَصَّاكُمْ بِهِ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ)
تنبيه: بعض العلماء يقول في هذه الآيات احدى عشرة وصية و الوصية الحادية عشرة هي قوله تعالى: " وَلَا تَتَّبِعُوا السُّبُلَ فَتَفَرَّقَ بِكُمْ" أي النهي عن ترك سبيل النبي عليه الصلاة والسلام و السلف الصالح.

على ماذا يطلق الولد في الشرع مع الدليل؟

الولد في الشرع يطلق على الذكر والأنثى والدليل " يوصيكم الله في أولادكم للذكر مثل حظ الأنثيين"

"ولا تقتلوا أولادكم من إملاق" ما معنى إملاق؟

الإملاق: هو الفقر

ما سبب تقديم رزق الأب على رزق الولد في قوله تعالى: "و لا تقتلوا أولادكم خشية أملاق نحن نرزقكم و آياهم" و لما أخره الله في الآية: "و لا تقتلوا أولادكم خشية أملاق نحن نرزقهم و آياكم"

قدم رزق الأب على الولد في الآية الأولى: لأن الأب هو المحتاج وهو الفقير لهذا قدمه الله - سبحانه وتعالى-
و آخر في الآية الثانية: لأن الأب عنده مال لكن يخشى إن جاء الولد يأتي الفقر فالمحتاج للمال هنا الولد لهذا قدمه الله عز وجل.
"ولا تقربوا الفواحش ما ظهر منها وما بطن" ، وضح معنى الفواحش في هذه الآية؟

الفواحش إما ظاهرة: هي التي تظهر للناس

والباطنة: التي يخفيها الإنسان ولا يطلع عليها إلا الله - سبحانه وتعالى-

ما هي النفس التي حرم الله مع التعريف لكل منها؟

النفس التي حرم الله عز وجل أربعة أنفس:

١*المسلم

٢*المعاهد: كما عاهد النبي صلى الله عليه و سلم كفار مكة

٣*الذمي: الذي يعيش تحت امرة دولة اسلامية على ان يدفع الجزية كما صالح رسول الله صلى الله عليه و سلم يهود خيبر على ان يدفعوا نصف الخارج من الارض

٤*المستأمن: الذي نعطيهِ الامان حتى يدخل بلاد المسلمين لاجل تجارة او التعرف على الدين و الدليل ما قال رسول الله صلى اله عليه و سلم لام هانيء قد اجرنا من اجرتي يا ام هاني من دخل داره فهو آمن و من دخل المسجد فهو آمن "

و قول الله عزو جل " و ان احد من المشركين استجارك فاجره حتى يسمع كلام الله ثم ابلغه ما منه ذلك بانهم قوم لا يعلمون "

خرج بهذا المحارب.

قوله: (إِلَّا بِالْحَقِّ) ما هي الحقوق التي يحل بها دم هؤلاء الاصناف الاربع التي ذكرنا في الجواب السابق؟

(إِلَّا بِالْحَقِّ) أي يحل دم المرء المسلم بهذه الثلاث:

*النفس بالنفس

*والثيب الزاني

*والتارك لدينه المفارق للجماعة

من الذي يقيم الحدود على الناس؟

اقامة الحد ليس لأي أحد بل هي للسلطان.

قال الله تعالى: (وَلَا تَقْرُبُوا مَالَ الْيَتِيمِ إِلَّا بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ حَتَّىٰ يَبْلُغَ أَشُدَّهُ) من هو (الْيَتِيمِ)؟ و ما

معنى "بالتى هي أحسن"؟

اليتيم هو الذي مات أبوه و لم يبلغ بعد. ذكرنا كان أو أنثى

بالتى هي أحسن: أي اصلاحا في مال هذا اليتيم

قوله تعالى " و أن هذا صراطي مستقيما فاتبعوه و لا تتبعوا السبل فتفرق بكم عن سبيله ذلكم وصاكم به لعلكم تتقون"
اشرح الآية ؟

لابد أن نكون على صراط واحدة؛ لأن الطريق الموصلة إلى الله هو طريق واحد؛ وهو طريق النبي -صلى الله عليه وسلم- وما كان عليه السلف الصالح، وغير هذا طرق ملتوية إذن التمسك بهذا الصراط متسع مهياً منذل لكل سالك

كيف نجتمع بين هذا الكلام أن الطريق الموصلة إلى الله واحدة، وبين قول الله -سبحانه وتعالى-: {يَهْدِي بِهِ اللَّهُ مَنِ اتَّبَعَ رِضْوَانَهُ سُبُلَ السَّلَامِ}؟

سبل السلام: بمعنى شرائع الإسلام بهذا تجمع بين الأيتين

قول ابن مسعود -رضي الله عنه- : (من أراد أن ينظر إلى وصية محمد -صلى الله عليه وسلم- هل أوصى النبي -صلى الله عليه وسلم- بوصية مكتوبة؟

لم يكتب رسول الله وصية مكتوبة و إنما قال ابن مسعود قوله لأحد السبيين:

١- إما أنه نظر الى هذه الآيات فوجد أنها جمعت الدين بأكمله
٢- أو أنه رضي الله عنه نظر في هذه الآيات فوجد كل آية تنتهي ب (ذالكم وصاكم به لعلكم (... فهي وصايا الله ولا يمكن لرسول الله أن يوصي إلا بما أوصى به الله عز و جل.

ماذا يستفاد من قول معاذ : كنت رديف النبي عليه الصلاة و السلام؟

١*فيه جواز الإرداف على الدابة بشرط ألا يشق عليها

٢*فيه تواضع النبي -صلى الله عليه وسلم- بركوب الحمار والإرداف عليه

٣*فيه أن النبي -صلى الله عليه وسلم- كان يردف خلفه العبيد والموالي والأشراف وغيرهم، ولم يميز أحدا عن أحد

لما نادى رسول الله معاذ وهو معه و النداء يكون للبعيد؟

النداء هنا: للتنبيه

هل يجوز أن نقول في زمننا الله و رسوله أعلم؟

هذا يقال في حياة النبي -صلى الله عليه وسلم- في الأمور الشرعية التي علمها النبي صلى الله عليه وسلم و بعض العلماء يري بجوازه الان مع اعتقاد موته صلى الله عليه وسلم والافضل قول الله أعلم

ماذا يسمى حق العباد على الله وهل يلزم الله به؟

حق العباد على الله عز وجل هو **حق تفضل** و هو ليس ملزم به سبحانه و انما كتبه على نفسه منة و تفضل على خلقه ورحمة بهم

استخرجي الفوائد من قول معاذ "افلا ابشر الناس"؟

فيه استحباب بشارة المسلم والاصل في البشارة ان تكون في الخير

"لا تبشروهم فيتكلوا" هل هذا الأمر خاص بمعاذ رضي الله عنه فقط؟

يقول شيخ الإسلام ابن تيمية -رحمه الله-: أنه لم يرد حكم في الكتاب أو السنة خاص بصحابي، بل الأحكام تعم كل الخلق، ولم يختص حكم واحد بشخص من الأشخاص.
اذن:

الأصل أن كل من كان حاله مثل حال معاذ -رضي الله عنه- له أن يسمع هذا الحديث، ومن كان يُخاف عليه أن يتكل على سعة فضل الله ورحمة الله ويترك العمل؛ هذا نكتم عنه الحديث. وهذا فيه قال محمد بن عبد الوهاب -رحمه الله-: جواز كتم العلم لمصلحة

المسائل الواردة في هذا الباب باختصار:

الأولى: الحكمة في خلق الجن والإنس
الثانية: أن العبادة هي التوحيد؛ لأن الخصومة فيه
الثالثة: أن من لم يأت به لم يعبد الله، ففيه معنى قوله: **وَلَا أَنْتُمْ عَابِدُونَ مَا أَعْبُدُ**
الرابعة: الحكمة في إرسال الرسل
الخامسة: أن الرسالة عمّت كل أمة
السادسة: أن دين الأنبياء واحد
السابعة: المسألة الكبيرة: أن عبادة الله لا تحصل إلا بالكفر بالطاغوت، ففيه معنى قوله: **{ فَمَنْ يَكْفُرْ بِالطَّاغُوتِ وَيُؤْمِنْ بِاللَّهِ }** الآية
الثامنة: أن الطاغوت عام في كل ما عبد من دون الله
التاسعة: عظم شأن ثلاث الآيات المحكمات في سورة الأنعام عند السلف، وفيها عشر مسائل: أولها النهي عن الشرك
العاشرة: الآيات المحكمات في سورة الإسراء وفيها ثماني عشرة مسألة؛ بدأها الله بقوله: **{ لا تجعل مع الله إلهاً آخر فتقعد مذموماً مخذولاً }**، وختمها بقوله: **{ وَلَا تَجْعَلْ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ فَتُلْقَى فِي جَهَنَّمَ مَلُومًا مَذْحُورًا }**، ونبّهنا الله سبحانه على

عَظُمَ شَأْنُ هَذِهِ الْمَسَائِلِ بِقَوْلِهِ: **ذَلِكَ مِمَّا أَوْحَى إِلَيْكَ رَبُّكَ مِنَ الْحِكْمَةِ**
الْحَادِيَةَ عَشْرَةَ: آيَةُ سُورَةِ النَّسَاءِ الَّتِي تُسَمَّى آيَةَ الْحُقُوقِ الْعَشْرَةَ بَدَأَهَا اللَّهُ تَعَالَى
بِقَوْلِهِ: **وَاعْبُدُوا اللَّهَ وَلَا تُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا**
الثَّانِيَةَ عَشْرَةَ: النَّبِيُّ عَلَى وَصِيَّةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عِنْدَ مَوْتِهِ
الثَّلَاثَةَ عَشْرَةَ: مَعْرِفَةُ حَقِّ اللَّهِ تَعَالَى عَلَيْنَا
الرَّابِعَةَ عَشْرَةَ: مَعْرِفَةُ حَقِّ الْعِبَادِ عَلَيْهِ إِذَا أَدَّوْا حَقَّهُ
الخَامِسَةَ عَشْرَةَ: أَنَّ هَذِهِ الْمَسْأَلَةَ لَا يَعْرِفُهَا أَكْثَرُ الصَّحَابَةِ
السَّادِسَةَ عَشْرَةَ: جَوَازُ كِتْمَانِ الْعِلْمِ لِلْمَصْلَحَةِ
السَّابِعَةَ عَشْرَةَ: اسْتِحْبَابُ بَشَارَةِ الْمُسْلِمِ بِمَا يَسُرُّهُ
الثَّامِنَةَ عَشْرَةَ: الْخَوْفُ مِنَ الْإِتْكَالِ عَلَى سَعَةِ رَحْمَةِ اللَّهِ
التَّاسِعَةَ عَشْرَةَ: قَوْلُ الْمَسْئُولِ عَمَّا لَا يَعْلَمُ: اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ
الْعِشْرُونَ: جَوَازُ تَخْصِيصِ بَعْضِ النَّاسِ بِالْعِلْمِ دُونَ الْبَعْضِ
الْحَادِيَةَ وَالْعِشْرُونَ: تَوَاضَعُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِرُكُوبِ الْحِمَارِ مَعَ الْإِرْدَافِ عَلَيْهِ
الثَّانِيَةَ وَالْعِشْرُونَ: جَوَازُ الْإِرْدَافِ عَلَى الدَّابَّةِ
الثَّلَاثَةَ وَالْعِشْرُونَ: فَضِيلَةُ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ
الرَّابِعَةَ وَالْعِشْرُونَ: عِظْمُ شَأْنِ هَذِهِ الْمَسْأَلَةِ

باب

فضل التوحيد وما يكفر من الذنوب

لماذا جاء المصنف بباب فضل التوحيد بعد باب وجوب التوحيد؟

بعد أن ذكرنا المصنف رحمه الله أن التوحيد هو أوجب الواجبات ذكر لنا فضل التوحيد للتشويق .

هل هذا دليل على أن المصنف رحمه الله يرى أن التوحيد ليس بواجب؟

لا لأن :

١- ذكر فضل الشيء لا يعني بأن الشيء ليس بواجب والله سبحانه و تعالى من رحمته بنا يفرض علينا الشيء و يعطيه أجور كثيرة مثال ذلك: الحج المبرور ليس له جزاء إلا الجنة و الحج كما هو معلوم واجب ومثاله أيضا صلاة الجماعة فهي واجبة و جعل الله اجرها خير من صلاة الفذ ب سبع و عشرين درجة

2-المصنف رحمه الله بدأ بباب وجوب التوحيد وهذا دليل على انه يرى التوحيد واجب

ما ثمرة حفظ باب فضل التوحيد؟

-ثمرة حفظ هذا الباب هي الإجابة على سؤال السائل : لماذا ندرس التوحيد؟ أو ما هي فضائل التوحيد؟

قال تعالى: " الذين آمنوا و لم يلبسوا إيمانهم بظلم أولئك لهم الأمن و هم مهتدون " عرف
:الإيمان بلبسوا الظلم .الأمن؟

-الإيمان : اعتقاد بالقلب و قولٌ باللسان و عمل بالجوارح والأركان، يزيد بالطاعة وينقص بالمعصية.

- يلبسوا: يخلطوا

-الظلم هنا هو الشرك

-الأمن: هو أمن في الدنيا بأن لا يكون العبد من الفرق المخالفة للسنة والجماعة، وأمن في الآخرة من العذاب

ما هي علاقة الآية : {الذين آمنوا ولم يلبسوا إيمانهم بظلم أولئك لهم الامن وهم مهتدون} بهذا
الباب؟

استقرار الأمن والهداية هي من فضائل التوحيد. لأنه بقدر ما يكون الموحد محققا للتوحيد بقدر ما يحصل له الأمن والهداية

ماذا تتضمن كلمة:عبد؟

كلمة عبد تحمل على معنيين:

١- إما أن النبي صلى الله عليه وسلم **أَعْبَدَ الخلق**، و هذه عبودية خاصة الخاصة. و هذا رد على المبتدعة الذين عندهم إخلاص و لم يحققوا شرط المتابعة للنبي صلى الله عليه وسلم.

٢-أو أن النبي صلى الله عليه وسلم عبد **ليس له شيء من خصائص الربوبية**. و هذا رد على مَنْ يدّعي أن النبي صلى الله عليه وسلم يمتلك شيئا من خصائص الربوبية

ما الذي تميز به عيسى عليه الصلاة و السلام عن باقي الأنبياء و الرسل و البشر؟ما الدليل؟

تميّز عيسى -عليه الصلاة والسلام- أنه خلقه الله -سبحانه وتعالى- بغير أب. والدليل: على أنّ عيسى خُلِقَ بغير أب ساق الله -سبحانه وتعالى- قصة آدم {إن مثل عيسى عند الله كمثل آدم} الذي استطاع أن يخلق آدم بلا أب ولا أم من باب أولى أن يخلق عيسى -عليه الصلاة والسلام- بلا أب. فعيسى عبد لا يُعبد ورسول لا يُكذّب

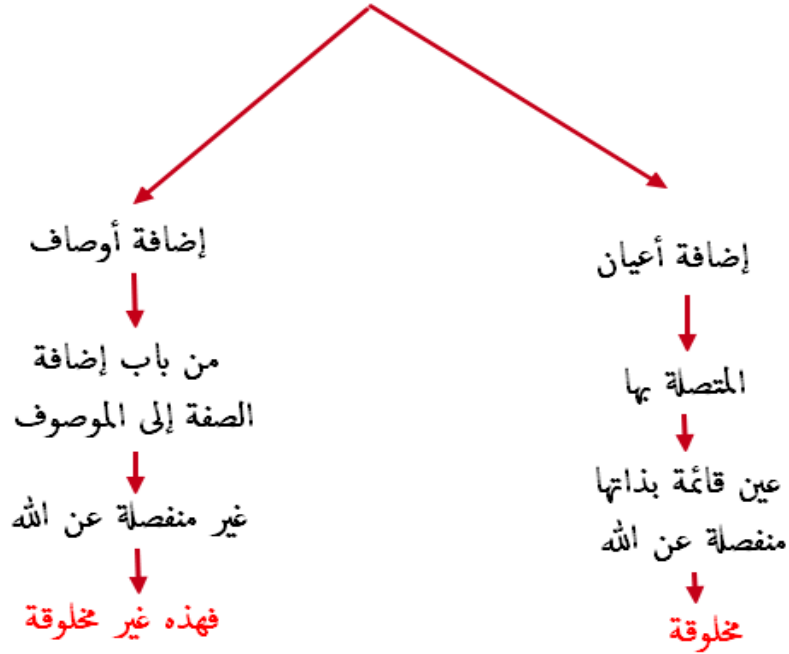
عن عبادة بن الصامت رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " من شهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له " " وحده " توكيد ل.... " لا شريك له " توكيد ل.....؟

"وحده" توكيد ل : إلا الله
"لا شريك" توكيد للنفي لا إله

ما أضاف الله - سبحانه وتعالى- إلى نفسه ينقسم إلى قسمين اذكر بهما؟

إضافة أعيان والمتصلة بها: فهذه مخلوقة
إضافة أوصاف: وهذه من باب إضافة الصفة إلى الموصوف، فهذه غير مخلوقة

ما أضافه الله - سبحانه وتعالى- إلى نفسه ينقسم إلى قسمين



أي القسمين تضمنهما حديث عبادة بن الصامت مع الشرح؟

حديث عبادة بن الصامت رضي الله عنه جمع الإضافتين

في قوله -صلى الله عليه وسلم-: **"وكلمته" إضافة أوصاف**، وهي غير مخلوقة لأن الله سبحانه وتعالى أضاف الكلام إلى نفسه فهي من باب إضافة الصفة إلى الموصوف، فيتبين أن كلام الله غير مخلوق.

في قوله -صلى الله عليه وسلم-: **"وروح منه" إضافة أعيان**، وهي مخلوقة. لأن عيسى -عليه السلام- عين منفصلة عن الله -سبحانه وتعالى- فهو روح من الأرواح التي خلقها الله وأضافها إلى نفسه إضافة تشريف.

إضافة الأعيان" تنقسم أيضا إلى قسمين: ماهما مع الشرح؟

إضافة أعيان (عين قائمة بذاتها منفصلة عن الله سبحانه و تعالى) تنقسم الى قسمين:
-إضافة عامة : لقوله تعالى (إن أرضي واسعة) (وطهرا بيتي) (ناقة الله وسقياها)
-إضافة تشريف: عيسى عليه السلام حيث قال رسولنا عليه الصلاة و السلام في عيسى (و روح منه)أي روح عيسى روح من الارواح التي خلقها الله و اضافها الى نفسه تشريفاً.

ماهي طريقة أهل السنة والجماعة في الآيات والأحاديث التي ترد فيها إسم أو صفة من صفات الله؟

يثبتوا لله -سبحانه وتعالى- ما أثبت لنفسه وما أثبت له رسوله -صلى الله عليه وسلم -.

في قوله عليه الصلاة و السلام(يبتغي بذلك وجه الله) فاندتين ما هما؟

- *١ إثبات صفة الوجه لله عز وجل:
لأن أهل السنة والجماعة يثبتون لله -سبحانه وتعالى- وجه حقيقي يليق بجلالته وعظمته لا يماثل وجه المخلوقين. وهذا من باب إضافة الصفة إلى الموصوف.
- *٢ إثبات الإخلاص فكثير من الناس يقول لا إله الا الله ولا بتغي بها وجه الله

في الحديث " قل يا موسى لا إله إلا الله" هل لا إله إلا الله ذكر أم دعاء؟ وما مناسبة الحديث للباب؟

**مناسبة الحديث للباب بيان فضل كلمة التوحيد وأنه لا يعادلها شئ في الفضل
**قول " لا إله إلا الله" دعاء بلسان الحال فقد قال النبي -صلى الله عليه وسلم-: " أفضل الدعاء دعاء يوم عرفة، وخير ما قلت أنا والنبيون من قبلي: لا إله إلا الله" فكل ما نفعل أو نقول إذا كان لله تعالى فهو دعاء بلسان الحال أو المقال.

بماذا نرد على من يقول أن في كتاب التوحيد أحاديث ضعيفة؟

- *١ ورود بعض الأحاديث الضعيفة في كتاب التوحيد هذا لا يُنقص من قدر كتاب التوحيد؛ لأننا لا ندعي العصمة للإمام محمد عبد الوهاب ولا لغيره إلا من عصمه الله -سبحانه وتعالى- من الأنبياء والرسل -عليهم الصلاة والسلام
- *٢ قد يرى تضعيف هذا الحديث، ثم تُطبع بعض المخطوطات ويتضح أن هذا الحديث صحيح.
- *٣ العلماء تتبّعوا الأحاديث الضعيفة في كتاب التوحيد فوجدوا أنّ كل حديث حتى وإن كان ضعيف في كتاب التوحيد فمعناه صحيح لا يخالف أصل الشريعة. و لا يوجد في كتاب التوحيد حديث موضوع أو باطل

لماذا نشرح حديث موسى عليه السلام و هو ضعيف ضعفه الألباني رحمه الله؟

عادة علماء السلف الشيخ عبد المحسن العباد -حفظه الله- و شيخ الاسلام شرح الكتاب بما فيه مع بيان مرتبة الحديث "صحيح أو ضعيف" فقد تطبع بعض المخطوطات و ما الى ذلك فيتضح أن هذا الحديث صحيح مثلاً.

فائدة: الأنبياء و الرسل يحتاجون للتنبية على فضل: لا إله إلا الله.

المسائل الواردة في هذا الباب باختصار:

الأولى سبعة فضل الله وهذا للموحدين

الثانية: كثرة ثواب التوحيد عند الله فهو يكفر جميع الذنوب والمعاصي

الثالثة: تكفيره مع ذلك للذنوب

الرابعة: تفسير الآية التي في سورة الأنعام. **الَّذِينَ آمَنُوا وَلَمْ يَلْبِسُوا إِيمَانَهُمْ بِظُلْمٍ**

الخامسة: تأمل الخمس اللواتي في حديث عبادة. من شهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له

السادسة: أنك إذا جمعت بينه وبين حديث عتبان وما بعده؛ تبين لك معنى قول: **"لا**

إله إلا الله"، الحديث الثالث الذي فيه ذكر موسى عليه الصلاة والسلام: **"لَوْ أَنَّ السَّمَوَاتِ السَّبْعَ وَ عَامِرَهُنَّ غَيْرِي وَ الْأَرْضِينَ السَّبْعَ فِي كِفَّةٍ، وَ (لا إله إلا الله) فِي كِفَّةٍ؛ مَالَتْ بِهِنَّ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ.** وهذا فيه بيان أن التوحيد له منزلة عظيمة، فلا بد من تعظيم التوحيد

السابعة: (التنبية للشرط الذي في حديث عتبان.) وهو: يبتغي بذلك وجه الله

الثامنة: كون الأنبياء يحتاجون للتنبية على فضل لا إله إلا الله

التاسعة: التنبية لرجحانها بجميع المخلوقات. وهذا جاء في حديث، في قصة موسى عليه الصلاة والسلام

العاشر: النص على أن الأرضين سبع كالسّموات. كما في هذا الحديث

الحادية عشر أن لهم عمارة

الثانية عشر: إثبات الصفات

الثالثة عشر: أنك إذا عرفت حديث أنس؛ عرفت أن قوله في حديث عتبان - رضي

الله عنه-: **" فَإِنَّ اللَّهَ حَرَّمَ عَلَى النَّارِ مَنْ قَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ؛ يَبْتَغِي بِذَلِكَ وَجْهَ اللَّهِ؛ أَنَّهُ تَرَكُ الشَّرْكَ، لَيْسَ قَوْلُهَا بِاللِّسَانِ.** لأنه قال: لا تشرك بي شيئاً، (لا) هنا نافية، و شيئاً نكرة والنكرة في سياق النفي تفيد العموم. لا تشرك بي شيئاً، فهي دالة على عمل، عمل وقع في القلب وعمل وقع في الجوارح

الرابعة عشر: تأمل الجمع بين كون عيسى ومحمد عبدي الله ورسوليه

الثامنة عشر: معرفة قوله: على ما كان من العمل

التاسعة عشر: معرفة أن الميزان له كفتان
العشرون: معرفة ذكر الوجه

باب

من حق التوحيد دخل الجنة بغير حساب

لماذا جاء المصنف بهذا الباب (باب من حق التوحيد دخل الجنة بغير حساب)؟

جاء بباب وجوب التوحيد لأنه أوجب الواجبات، و فضل التوحيد للتشويق، ثم بعد أن عرفنا أن التوحيد من أوجب الواجبات و تشوقنا لهذا التوحيد لا بد أن نحقق هذا التوحيد. فأراد بهذا الباب تحقيق التوحيد.

ما معنى تحقيق التوحيد؟

تحقيق التوحيد: هو تخليصه من الشرك أكبر و أصغر و من البدع والمعاصي وتحقيقه يكون بالقول والعمل والاعتقاد.

بما تجيب إن سئلت: كيف نحقق التوحيد؟

إجمالاً: قراءة باب تحقيق التوحيد.

تفصيلاً: ١- الاقتداء بابراهيم عليه السلام

٢ - الاقتداء بسادات الاولياء

٣- البقاء على التوحيد وان كنت وحدك وثمره هذا العلم عدم الاغترار بالكثرة وعدم الزهد بالقلة والاقتداء بالسلف

٤- ترك طلب الرقيا والاكثواء والتطير لصدق الاعتماد على الله مع الثقة به والخذ بالاسباب

لماذا يستحق ابراهيم عليه الصلاة و السلام أن يكون أمام يقتدى به؟

لأمور ستة ذكرت في الآية:

*١ أمة: قدوة يقتدى به

*٢ فانتا: كثير الطاعة مع الدوام عليها

٣* الله: الاخلاص

٤* حنيفا: مقبلا على الله مدبرا عن الشرك

٥* ولم يك من المشركين: البراءة من الشرك و أهله

٦* شاكررا لأنعم الله

لتحقيق التوحيد لابد من الاقتداء بابراهيم عليه الصلاة و السلام في هذه الأمور الستة التي ذكرت في الآية

ما الشاهد في الآية " والذين هم بربهم لا يشركون "؟

الاقتداء بسادات الأولياء لأنهم حققوا التوحيد و لأن هذه الأمة أفضل الأمم وأفضل الأمة الصحابة وأفضل الصحابة الصديق لأنهم حققوا التوحيد.

ما يستفاد من قول الصحابي (أما اني لم اكن في صلاة)؟

ورع الصحابة وخوفهم أن يمدحوا بما ليس فيهم
حرص الصحابة على الإخلاص وعدم حبه لأن ينسب له ما لم يفعله وخوفه من الرياء و ورعه.

ما معنى استرقيت الحمى . الحممة؟

استرقيت: طلب الرقية من غيرك

الحمى: ارتفاع درجة الحرارة

الحممة: لدغة كل ذات سمّ: حية أو عقرب ..

ما يستفاد من قول الصحابي (فما حملك على ذلك)؟

بستفاد منه:

*١ أن السلف كانوا لا يعملون إلا بدليل

*٢ فيه جواز طلب الحجة.

(لا رقية الا من عين او حمة) هل يستفاد منها ان الرقية محصورة في العين و الحممة؟

لا ليست الرقية محصورة في العين و الحممة و انما المستفاد أنه لا دواء و لا علاج أبرأ و أنفع في العين و الحممة من الرقية **مع ثبوت الرقية في غيرهما كالسحر.**

ما المستفاد من قوله " قد أحسن من انتهى إلى ما سمع "؟

- ١* أن السلف يتواصوا بالحق.
- ٢* أنهم يرشدوا الغير إلى الأخذ بالأفضل.

تنبيه: من مناقب رسول الله عليه الصلاة و السلام عرض الأمم عليه.

مامعنى الرهط؟

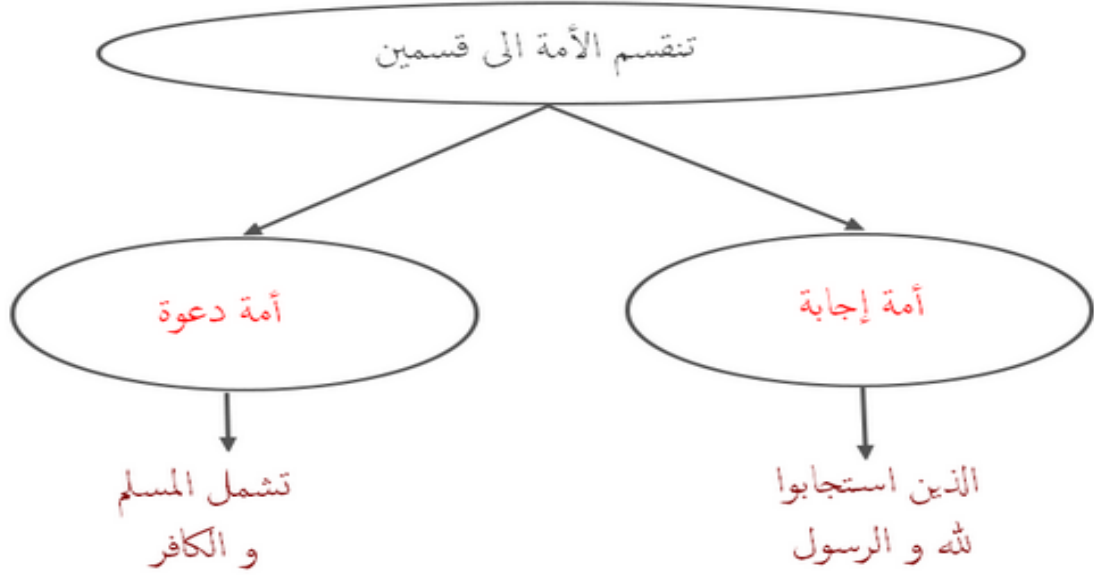
الجماعة من ثلاثة إلى تسعة

ما الشاهد من حديث: "عرضت على الأمم فرأيت...."؟

الشاهد الأول: "النبى وليس معه احد " هذا هو الشاهد الأول فى الحديث أراد منك أن تحقق التوحيد وإن كنت وحدك
الشاهد الثانى: من أراد تحقيق التوحيد يترك طلب الرقية والإكتواء والتطير لصدق اعتماده على الله مع الثقة به والأخذ بالأسباب.

تنقسم الأمة الى قسمين أذكرهما؟

أمة الإجابة: " الذين استجابوا لله و الرسول " فظننت انهم امتي " " إن أمتي يوم القيامة يأتون غرا محجلين " من أثر الوضوء.
أمة الدعوة : تشمل المسلم و الكافر " سيكون فى أمتي كذابون ثلاثون " .



بما تميزت أمة محمد صلى الله عليه و سلم؟

بالكمية والكيفية عدد وعمل

العدد: "فإذا سواد عظيم ومعهم سبعون ألفا يدخلون الجنة بغير حساب و لا عذاب وفي الصحيح " فإذا سواد عظيم قد سد الأفق" إن أكثر الأمم عددا.

قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: " تزوجوا الودود الولود فإني مباح بكم الأمم " لأن تكثير أمة النبي فيه منقبة له عليه الصلاة والسلام .

عمل: لا يسترقون و لا يكتونون و لا يتطيرون و على ربهم يتوكلون.

ما استفاد من قوله "فخاض الناس في أولئك"؟

١- جواز الإجهاد

٢- جواز المذاكرة في العلم

قولهم: "فلعلمهم الذين صحبوا رسول الله صلى الله عليه وسلم" كيف يقول الصحابة هذه المقولة مع أنهم داخلين في عموم الصحابة؟

معنى قولهم: "فلعلمهم الذين صحبوا رسول الله": أي قبل فتح مكة لأن بعد فتح مكة

دخل النفاق.

قول الصحابة "فلعلمهم الذين ولدوا في الإسلام يدل على.....؟"

دليل على أن أكثر ما يقرب إلى الله هو: التوحيد
و الصحابة رضوان الله تعالى عنهم كانوا يعرفون فضله لهذا قالوا لعلمهم الذين ولدوا
في الإسلام.

لماذا خصّ النبي هذه الثلاثة: الاسترقاء و الاكتواء و التطير دون غيرها؟

لأن أكثر الناس يتعلق بهذه الثلاث حتى يخرجها عن كونها سبب.
ويعتقدون فيها جلب المنفعة ودفع الضر.

لمَ قُدم العامل على المعمول في قوله " و على ربهم يتوكلون؟"

للدلالة على الحصر أي لا يتوكلون إلا عليه سبحانه و تعالى.

عرف: الإكتواء . التطير؟

الإكتواء هو: تسخين قطعة حديدية على النار تكوى بها الجلد في أماكن معينة
للعلاج.

التطير هو: التشاؤم بمرئي أو مسموع أو معلوم زمان و مكان.

- مرئي: مثل: رؤية طائر أسود

-مسموع: مثل: صوت حمار

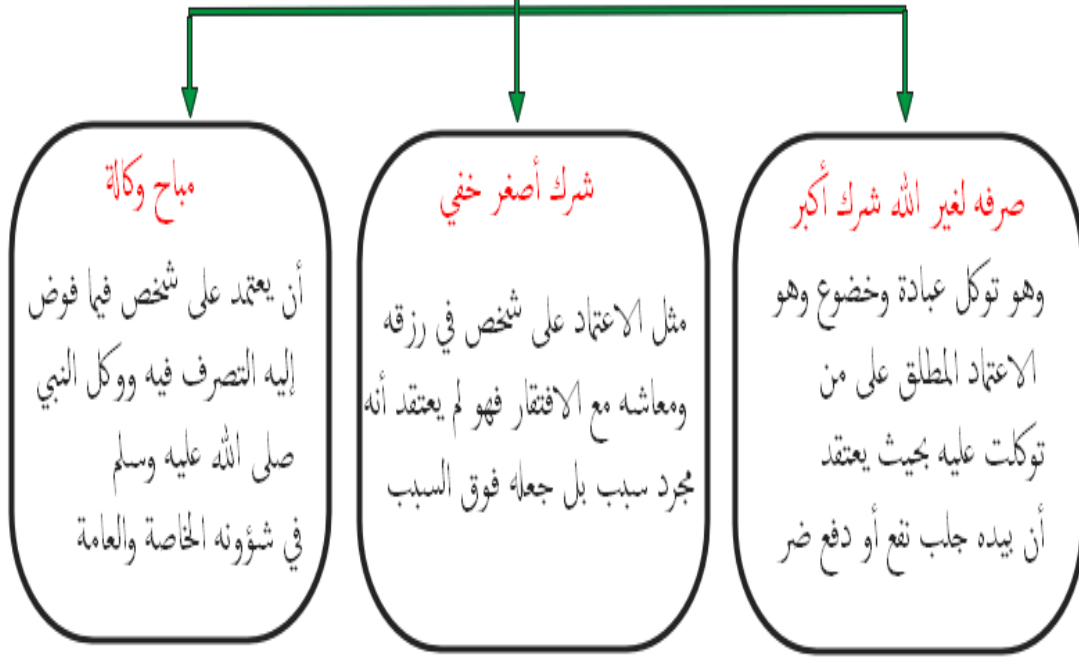
-معلوم: زمان معين أو مكان معين

عرف التوكل و ما هي أقسامه؟

التوكل: هو صدق الاعتماد على الله مع الثقة به و الأخذ بالأسباب المشروعة.

التوكل وهو صدق الاعتماد على الله مع الثقة به والأخذ بالأسباب المشروعة

أقسام التوكل



ما المستفاد من قوله "سبقك بها عكاشة"؟

قولان:

القول الأول: أراد النبي عليه الصلاة والسلام أن يخلق الباب. لأنه لو قام الثاني قام الثالث والرابع وهكذا.

القول الثاني: هو قول الإمام محمد بن عبد الوهاب رحمه الله: أن الذي قام منافق فلم يرد أن يفضحه أمام الملأ وهذا من حسن خلق النبي فعرض له النبي عليه الصلاة والسلام.

قول الصحابي: "أدعوا الله أن يجعلني منهم" ما يستفاد منه؟

١* دليل على جواز طلب الدعاء من الغير لكن بشرط ألا يكون عنده نوع افتقار لأنه إذا افتقر إلى غير الله فهو شرك .

٢*رسول الله نبي لا يكذب و عبد لا يعبد فهو أيضا يدعوا الله.

ما حكم كل من : الإسترقاء.التطير و الإكتواء؟

الإسترقاء :مكروه

التطير: شرك اصغر

الإكتواء :مكروه

ما حكم شرب الدواء و العسل والذهب للطبيب والحجامة؟

ثلاثة أقوال : جائز ومستحب والبعض قال بالوجوب.
أرجح الأقوال إما الإباحة أو الجواز.

لماذا قال الإمام محمد بن عبد الوهاب في المسألة الخامسة: ترك طلب الرقية والكي من تحقيق التوحيد .ولم يقل والتطير؟لماذا حذف التطير؟

لأن التطير أقل شيء فيه أنه شرك أصغر أما طلب الرقية والإكتواء مكروه.

إذا مرض إنسان وقرأ عليه آخر هل يخرج من السبعين ألف؟

لا . لأنه لم يطلب الرقية والذي رقاہ ايضا لا باس لأن زيادة " ولا يرقون" شاذة حكم عليه بالشذوذ شيخ الاسلام بن تيمية رحمه الله وأيضا الشيخ الالباني رحمه الله.

المسائل:

الأولى: معرفة مراتب الناس في التوحيد

الثانية: ما معنى تحقيقه

الثالثة: ثناؤه سبحانه على إبراهيم بكونه لم يكن من المشركين

الرابعة: ثناؤه على سادات الأولياء بسلامتهم من الشرك

الخامسة: كون ترك الرقية والكي من تحقيق التوحيد

السادسة: كون الجامع لتلك الخصال هو التوكل

السابعة: عمق علم الصحابة لمعرفة أنهم لم ينالوا ذلك إلا بعمل
الثامنة: حرصهم على الخير
التاسعة: فضيلة هذه الأمة بالكمية والكيفية
العاشرة: فضيلة أصحاب موسى
الحادية عشرة: عرض الأمم عليه، عليه الصلاة والسلام
الثانية عشرة: أن كل أمة تحشر وحدها مع نبيها
الثالثة عشرة: قلة من استجاب للأنبياء
الرابعة عشرة: أن من لم يجبه أحد يأتي وحده
الخامسة عشرة: ثمرة هذا العلم، وهو عدم الاغترار بالكثرة، وعدم الزهد في القلة
السادسة عشرة: الرخصة في الرقية من العين والحمة
السابعة عشرة: عمق علم السلف لقوله: قد أحسن من انتهى إلى ما سمع، ولكن كذا
وكذا. فعلم أن الحديث الأول لا يخالف الثاني
الثامنة عشرة: بعد السلف عن مدح الإنسان بما ليس فيه
التاسعة عشرة: قوله: (أنت منهم) علم من أعلام النبوة
العشرون: فضيلة عكاشة
الحادية والعشرون: استعمال المعاريض
الثانية والعشرون: حسن خلقه صلى الله عليه وسلم

باب

الخوف من الشرك

لماذا جاء المصنف رحمه الله بباب "الخوف من الشرك" بعد باب "من حقق التوحيد دخل الجنة بغير حساب"؟

1. كل باب بعد تحقيق التوحيد هو من تحقيق التوحيد والمحقق للتوحيد لا بد أن يخاف من الشرك.
2. أن الإنسان قد يرى أنه محقق للتوحيد و يبقى عنده شيء من الشرك لا يدري عنه فلا بد أن يخاف من الشرك.

إن سئلت كيف نخاف من الشرك كيف تجيب إجمالاً؟

نقرأ الباب " الخوف من الشرك"

كيف يكون الخوف من الشرك بالتفصيل؟

الخوف من الشرك بالتفصيل، يكون بامور:

١-دراسة التوحيد.

٢-دراسة الشرك.

عرفت الشرَّ لا للشرِّ ولكن لتوقيه ومن لا يعرف الخير من الشرِّ يقع فيه

٣-الدعاء. كما دعا إبراهيم-عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ- {وَاجْتُنِبِي وَبَنِيَّ أَنْ نَعْبُدَ الْأَصْنَامَ}.

٤- البراءة من الشرك وأهله.

٥-البعد عن المشركين وعن الشرك سواء كان أكبر أو أصغر ومنه الرياء لأنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خاف على صحابته،

٦. أن تكون العبادة بينك وبين الله-سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى- أي إخفاء الأعمال.

قال المصنف -رحمه الله-: (باب الخوف من الشرك، وقول الله تعالى: {إِنَّ اللَّهَ لَا يَغْفِرُ أَنْ يُشْرَكَ بِهِ وَيَغْفِرُ مَا دُونَ ذَلِكَ لِمَنْ يَشَاءُ}. فما وجه إيراد هذه الآية تحت هذا الباب؟

بما أنَّ الشرك لا يغفره الله عزوجل فلا بد من الخوف منه لأنه أعظم ما عصي الله به

إذا تاب الإنسان من الشرك سواء أكبر أو أصغر في وقت تقبل فيه التوبة هل يقبل الله توبته وأذكر دليلا على ذلك؟

نعم لاتنقطع التوبة حتى تطلع الشمس من مغربها أو تحضر الوفاة والدليل " قل يا عبادي الذين اسرفوا على أنفسهم لا تقنطوا من رحمة الله إن الله يغفر الذنوب جميعا"

اختلف العلماء فيمن مات على الشرك الأصغر على أقوال ثلاثة، ويُقال إنَّ هذه الأقوال هي أقوال شيخ الإسلام ابن تيمية -رحمه الله- . اذكرها.

١- أنه تحت المشيئه مثل الكبائر.

- ٢- لا بد أن يدخل النار ليعذب على قدر شركه ثم يخرج منها: لا يخلد في النار كصاحب الشرك الأكبر
- ٣- إن كان قليل فهو تحت المشيئة وإن كان كثير يدخل النار ليعذب به ثم يخرج منها.

ما سبب إيراد المصنف رحمه الله هذه الآية {و اجنبي و بني أن نعبد الأصنام} تحت هذا الباب؟

إبراهيم عليه السلام وهو خليل الرحمن وإمام وأثنى الله عليه وكسر الأصنام بيده وبعد هذا يقول {و اجنبي و بني أن نعبد الأصنام} ويخاف على نفسه الشرك فنحن من باب أولى.

ما معنى اجنبي؟

اجعلني في جانب واجعل عباد الأصنام في جانب آخر

ما يستفاد من دعاء إبراهيم عليه السلام "و اجنبي و بني أن نعبد الأصنام"؟

١* هذا من تحقيق البراءة من الشرك وأهله. قال صلى الله عليه وسلم " لا تتراءى نارهما "أي نار المسلم ونار الكافر وقال "انا برئ من كل من اقام بين ظهрани المشركين"

والبراءة تكون بالقلب واللسان والجوارح
و قد كان الإمام أحمد يقول: إذا رأيت الكافر أغمضت عيني مخافة أن أرى عدو الله
و من بركة دعوته عليه السلام أن كل نبي جاء بعد إبراهيم عليه السلام كان من ذريته ومنهم نبينا

٢* فيه أن الانسان يدعو لنفسه وبنيه والأولى أن نختار الأدعية التي وردت في الكتاب والسنة لأنها جامع مانعه والنبي علمنا كل شئ ومنه الدعاء.

البراءة من الشرك وأهله تكون

الجوارح

اللسان

القلب

٣- بالجوارح، بَعْدَ مشاركتهم في احتفالاتهم أو طُقوسهم أو لباسهم أو فيما هُم عليه من مُعتقدٍ.

١- بالقلب، بأن تُبغِضَ الكُفَّارَ وأعيادهم واحتفالاتهم وخصوصاً الشُّرُكياتِ والبدع التي عندهم.

٢- باللسان، ﴿إِنِّي بَرَاءٌ مِّمَّا تَعْبُدُونَ﴾ [الزحرف ٢٦]، ﴿وَلَا أَنْتُمْ عَابِدُونَ مَا أَعْبُدُ * وَلَا أَنَا عَابِدٌ مَّا عَبَدْتُمْ * وَلَا أَنْتُمْ عَابِدُونَ مَا أَعْبُدُ﴾ [الكافرون ٤، ٥، ٣].

ما معنى الصنم؟

الصنم: هو كل ما عبد من دون الله على صورة سواء -انسان او حيوان-

ما معنى الوثن؟

كل ما عبد من دون الله على أي وجه كان و هو أعم من الصنم
كل صنم وثن وليس كل وثن صنم
ولذلك قال النبي " اللهم لا تجعل فبري وثنًا يعبد من دون الله " لأنه على غير
صورة

ما يستفاد من حديث "أخوف ما أخاف عليكم الشرك"؟

الصحابه رضوان الله عليهم وهم أفضل الخلق بعد الأنبياء خاف النبي عليهم من
الشرك فنحن من باب أولى لأن النفس دائما تتطلع لحظوظ الدنيا تريد شيء من
المدح والجاه وغير ذلك...

هناك فروقات نفرق بها بين الشرك الأصغر والأكبر أذكرها؟

الشرك الأصغر	الشرك الأكبر
■ يعذب بقدر شركه ثم يدخل الجنة على قول من الأقوال	■ الشرك الأكبر صاحبه مخلد في النار خلودا أبديا
■ غير مبيح للدم و المال	■ مبيح للدم و المال
■ كل من اعتقد و جعل ما لم يجعله الله سببا سببا	■ كل من جعل مع الله ند أو له تصرف خفي في الكون أو بيده جلب المنافع و دفع المضار
■ كل ما كان وسيلة إلى الاكبر	■
■ كل ما أطلق الشرع عليه أنه شرك أو كفر و لم يعرف بال	■ كل ما أطلق الشرع عليه أنه شرك أو كفر و معرف بال
■ غير مخرج من الملة	■ مخرج من الملة

١-الشرك الاكبر محبط لجميع الاعمال والشرك الاصغر محبط للعمل الخاص كالصلاة اذا خالطها الرياء.

٢-الشرك الأكبر صاحبه مخلد في النار خلودا أبديا أما الأصغر فغير مخلد في النار

و لذلك قال الشيخ العثيمين -رحمه الله-: إذا ذكر الخلود الأبدي معنى هذا أن هذا شرك أكبر. و ذكر الخلود الأبدي في أصحاب النار في القرآن في ثلاثة مواضع:

- الموضع الأول: في سورة النساء {إلا طريق جهنم خالدين فيها أبدا}

- الموضع الثاني: في سورة الأحزاب: {إن الله لعن الكافرين و أعد لهم سعيرا خالدين فيها أبدا}

- الموضع الثالث: في سورة الجن: {و من يعص الله و رسوله فإن له نار جهنم خالدا فيها}.

٣. الشرك الأكبر مبيح للدم و المال لكن من الإمام هو الذي يأمر بقتله و الأصغر غير مبيح للدم و المال.

٤. كل من جعل مع الله ند أو له تصرف خفي في الكون أو بيده جلب المنافع و دفع المضار فهذا شرك أكبر، و كل من اعتقد و جعل ما لم يجعله الله سببا سببا هذا شرك أصغر.

٥. الشرك الأكبر أن يأتي و ينص عليه في نصوص الكتاب و السنة أنه أكبر، و إذا جاء و نص عليه أنه أصغر فهو أصغر.

٦-كل ما كان وسيلة إلى الاكبر فهو أصغر.

٧.يقول شيخ الإسلام-رحمه الله-: كل ما أطلق الشرع عليه أنه شرك أو كفر و لم يعرف ب(ال) فالأصل أنه أصغر.

مثاله: ((اثنتان في الناس هما بهم كفر)) عرف الكفر؟ لا، إذن أصغر.

قال النبي صلى الله عليه وسلم: ((بين الرجل و بين الشرك و الكفر ترك الصلاة)) فهذا أكبر.

٨-الأكبر مخرج من الملة و الأصغر غير مخرج من الملة.

لماذا خاف النبي صلى الله عليه وسلم على صحابته رضي الله عنهم من الرياء أكثر من خوفه عليهم من الدجال؟

لأن فتنة الدجال ظاهرة.ولكن الرياء شرك خفي قد يقع الإنسان فيه وهو لا يعلم

لما ذا سمي الرياء رياء؟

سمي على التغليب

يعمل العمل حتى يراه الناس أو يعمل العمل حتى يسمعه الناس.

كما قال النبي صلى الله عليه وسلم: " من رأى راءى راءى الله به و من سمع سمع الله به "

ما حكم الرياء؟

الأصل أن: الرياء شرك أصغر وإبن القيم يرى أن كثير الرياء شرك أكبر.

ما هي أقسام الرياء؟

ينقسم الرياء إلى ثلاثة أقسام:

أن يكون الرياء في أصل العبادة فالعبادة باطلة و الدليل قول الله -سبحانه و تعالى- في الحديث القدسي: (أنا أغنى الشركاء عن الشرك من عمل عملاً -أي عمل- أشرك فيه معي غيري -كأننا من كان- تركته و شركه) .

أن يطرأ الرياء بعد الفراغ و الانتهاء من العبادة، فهذا لا يآثر عليها شيئاً إطلاقاً إلا إذا كان فيه عدوان كالمن و الأذى في الصدقة ليا أيها الذين آمنوا لا تبطلوا صدقاتكم بالمن و الأذى {

إذن أبطل الصدقة هذا دليل أنها قبلت لكن هو أبطلها بالمن و الأذى. و النبي صلى الله عليه وسلم يقول: ((من سرته حسنته و ساءته سيئته فتلك عاجل بشرى المؤمن)).

إذا كان الرياء في وسط العبادة

و ينقسم إلى قسمين:

الأول: يدافع؛ جاءه شيء من الرياء و بدأ الشيطان يوسوس له فدافع و جاهد الشيطان، حكم هذا الفعل واجب و العبادة صحيحة .

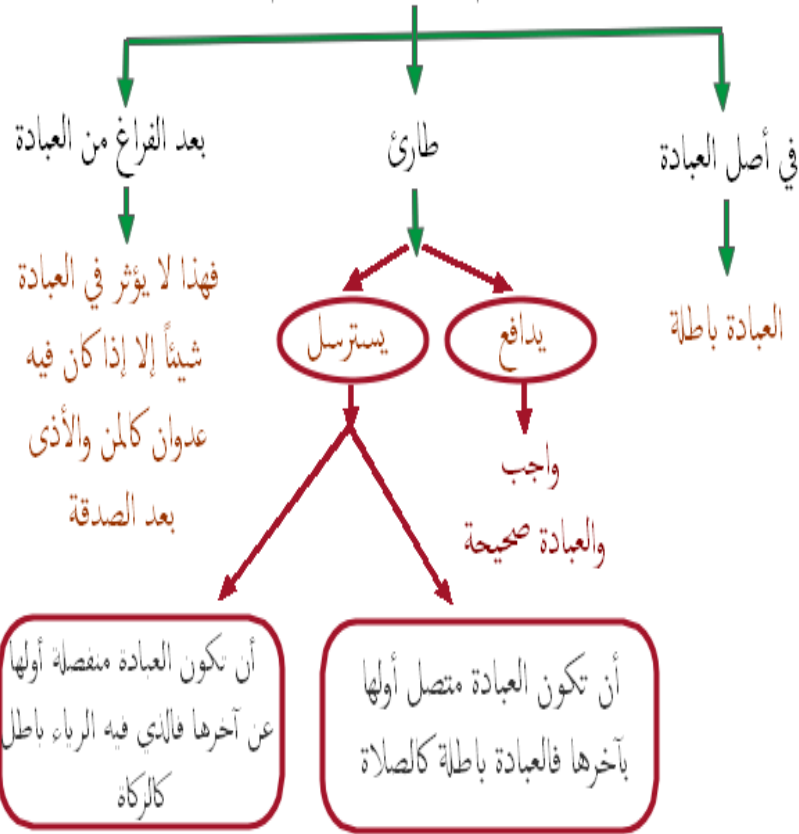
الثاني: يسترسل مع الرياء، إذا استرسل تنقسم العبادة هنا إلى قسمين:

- إذا طرأ الرياء في العبادة و كانت العبادة متصلة كالصلاة فالعبادة باطلة.
-إذا كانت منفصلة فالأول الذي ليس فيه رياء صحيح و الثاني الذي فيه رياء باطل

الرياء يقول: أنه سمي رياءً على التغليب يعمل العمل حتى يراه الناس أو يعمل العمل حتى يسمع به الناس

حكم الرياء شرك أصغر قلنا هذا الأصل و ابن القيم يرى أن كثير الرياء شرك أكبر

ينقسم الرياء إلى ثلاثة أقسام



المسائل :

الأولى: الخوف من الشرك

الثانية: أن الرياء من الشرك

الثالثة: أنه من الشرك الأصغر

الرابعة: أنه أخوف ما يخاف منه على الصالحين

الخامسة: قرب الجنة و النار

السادسة: الجمع بين قربهما في حديث واحد

السابعة: أنه من لقيه لا يشرك به شيئاً دخل الجنة و من لقيه يشرك به شيئاً دخل النار

و لو كان من أعبد الناس
الثامنة:المسألة العظيمة:سؤال الخليل له و لبنيه وقاية عبادة الأصنام
التاسعة:اعتباره بحال الأكثر لقوله"رب إنهن أضللن كثيرا من الناس"
العاشر:فيه تفسير "لا إله إلا الله"كما ذكره البخاري
الحادية عشرة:فضيلة من سلم من الشرك.

باب

الدعاء الى شهادة أن لا إله إلا الله

ما هو وجه إيراد المصنف رحمه الله باب :الدعاء إلى شهادة أن لا إله إلا الله؟

أولاً: كل باب بعد تحقيق التوحيد هو من تحقيق التوحيد،فالمحقق للتوحيدلابد أن يدعوإلى التوحيد.
ثانياً: أراد المصنف -رحمه الله- بهذا الباب دحض حجة و الرد على من يقول أن أول ما يدعى إليه الصلاة، ردا على بعض الفرق .

ما هي ثمرة حفظ هذا الباب؟

- *١ إذا قال لك قائل أن أول ما يدعى إليه الصلاة تقرأ عليه الباب .
- *٢ إذا أردت أن ترسل إنسان للدعوة إلى الله تقرأ عليه الباب.

ماهي شروط الدعوة إلى الله؟

للدعوة إلى الله شروط خمسة هي :

- ١- الاخلاص:"ادعوا الى الله"
- ٢-العلم الشرعي
- ٣- معرفة حال المدعو: " إنك تأتي قوم أهل كتاب"
- ٤- الحكمة : " ادع إلى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة "
- ٥- الصبر : " وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر"

اشرح الآية " قل هذه سبيلي أدعوا إلى الله..."

هَذِهِ سَبِيلِي: الطريق الموصلة إلى الله طريق واحدة وهي طريق النبي -صلى الله عليه وسلم- وما كان عليه السلف الصالح
أَدْعُوا إِلَى اللَّهِ: لا إلى غيره؛ لأن كثير من الناس لو دعا فهو يدعو لنفسه كما قال الإمام محمد بن عبد الوهَّاب -رحمه الله
وهذا **الشرط الأول** من شروط الدعوة وهو الإخلاص
عَلَى بَصِيرَةٍ: علم شرعي وقال الشيخ محمد بن عبد الوهَّاب في المسائل أن البصيرة من الفرائض يعني من الواجبات؛ بل من أوجب الواجبات
وهذا **الشرط الثاني** من شروط الدعوة وهو العلم الشرعي

أَنَا وَمَنْ اتَّبَعَنِي: هذا الشاهد لأن أتباع النبي -صلى الله عليه وسلم- حقا لا بد أن يسيروا على ما سار عليه النبي -صلى الله عليه وسلم-
وَسُبْحَانَ اللَّهِ: نزه الله -سبحانه وتعالى- عن كل نقص وعيب

وَمَا أَنَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ: قال وما أنا من المشركين لأن الذي يدعو إلى التوحيد فهو ينزه الله -سبحانه وتعالى- عن المسببة ومن قبح الشرك كونه مسببة لله -سبحانه وتعالى-؛ ولذلك النبي -صلى الله عليه وسلم- تبرأ أن يكون من المشركين لأن المشرك يسب الله -سبحانه وتعالى- بالشرك والموحد ينزه الله -سبحانه وتعالى- عن كل نقص وعيب

عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ -رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا- أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- لَمَّا بَعَثَ مَعَاذَ إِلَى الْيَمَنِ قَالَ لَهُ: «إِنَّكَ تَأْتِي قَوْمًا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ...» مَا الشَّاهِدُ مِنْ هَذَا الْحَدِيثِ؟

الشاهد أن النبي صلى الله عليه وسلم أمر معاذ أن أول شيء يدعى إليه التوحيد قبل الصلاة. وفي هذا رد على من يقول: أن أول ما يدعى إليه الصلاة.

ما الفوائد المنتقاة من بعث النبي صلى الله عليه وسلم معاذ رضي الله عنه الى

اليمن؟

- ١- مشروعية إرسال الدعوة إلى الله.
- ٢- أن النبي -صلى الله عليه وسلم- بعث رجلاً واحداً وهذا فيه قبول خبر الواحد حتى وإن كان في العقيدة.
- ٣- أن النبي -صلى الله عليه وسلم- أرسل عالماً ولم يرسل جاهلاً حيث قال: «أعلمكم بالحلال والحرام معاذ». و هذا فيه فضيلة لمعاذ رضي الله عنه .
- ٤- لم يشترط على معاذ -رضي الله عنه- أياماً أو جماعةً أو شروطاً ما أنزل الله بها من سلطان كما تصنع بعض الجماعات كالتبليغ وغيرها.
- ٥- أنه -صلى الله عليه وسلم- أرسل معاذاً داعياً وجابياً للزكاة وقاضياً.
- ٦- فيه تعليم الدعوة قبل الخروج إلى الدعوة إلى الله -سبحانه وتعالى-.
- ٧- وفيه أهم مسألة وهي: أن أول ما يُدعى إليه التوحيد.
- ٨- فيه أيضاً أن من شروط الدعوة إلى الله معرفة حال المدعو حيث قال: -صلى الله عليه وسلم- «أهل كتاب» عندهم كتب منزلة من السماء وعندهم حجج وبراهين فلا بد أن تأخذ لهم الأهبة والاستعداد.
- ٩- وفيه كيفية مناظرة المخالفين لأهل السنة والجماعة سواء روافض أو يهود أو نصارى أو غيرهم وذلك بدعوتهم إلى التوحيد؛ فهذه هي الطريقة التي أرشد إليها النبي -صلى الله عليه وسلم- معاذ -رضي الله عنه- "إنك تأتي قوماً أهل كتاب"
- ١٠- فيه الدعوة إلى التدرج مع الناس في دعوتهم حتى نصل إلى الكمال.
- ١١- فيه أن الصلاة تكون بعد الإقرار بالتوحيد.
- ١٢- فيه التحذير لمن له سلطة وإمرة أن يستغلها في ظلم الخلق لأن هناك من هو أقدر عليك من قدرتك على هؤلاء.
- ١٣- فيه أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا أمر أميراً على جيش أو سرية أوصاه بتقوى الله.
- ١٤- فيه الأمر من النبي -صلى الله عليه وسلم- باتقاء دعوة المظلوم فإنها لا تحجب ولو كانت من كافر

لماذا أمر رسول الله عليه الصلاة و السلام معاذ باتقاء دعوة المظلوم؟

لأن معاذ رضي الله عنه كان قاضياً و جابياً للزكاة و أمراً و له سلطة و أمره فأوصاه بأن لا يستغل هذه السلطة في ظلم الخلق

عن سهل بن سعد الساعدي -رضي الله عنه- أن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- قال يوم خيبر: «لَأَعْطِيَنَّ الرَّأْيَةَ غَدًا رَجُلًا يُحِبُّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ، وَيُحِبُّهُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ، يَفْتَحُ اللَّهُ عَلَيَّ يَدَيْهِ» استخرجي فوائد الحديث و ما الشاهد في الحديث؟

الشاهد: قال: ثم ادعهم الى الاسلام لم يقل ثم ادعهم الى الصلاة

الفوائد:

١- آية من آيات النبوة :و هو أن النبي صلى الله عليه و سلم بشر الصحابة بفتح خيبر في اليوم الثاني و أيضا فيه آية أخرى من آيات النبوة أن النبي صلى الله عليه و سلم بصق في عين علي -رضي الله عنه- فبرأ كأن لم يكن به وجع.

٢- و فيه فضل الصحابة -رضي الله عنهم- لأن النبي صلى الله عليه و سلم عندما بشرهم بفتح خيبر لم يلتفت الصحابة إلى الغنيمة أو إلى الفتح أو ما إلى ذلك لأن الصحابة -رضي الله عنهم- خرجوا لأجل مرضاة الله -سبحانه و تعالى-، وهذا ما يجب أن يكون عليه الموحد: همه إرضاء الله -سبحانه و تعالى-.

٣- و فيه إثبات صفة المحبة لله -سبحانه و تعالى- و أن الله -سبحانه و تعالى- يحب و يُحِبُّ و لكن ليست المحبة كالمحبة فهي محبة حقيقة تليق بجلالة عظمته [لا تماثل] محبة المخلوقين.

و محبة الله -سبحانه و تعالى- تكون للعمل و العامل و الزمان و المكان. و هنا في الحديث محبة للعامل. و محبة للعمل قال: {إن الله يحب التوابين و يحب المتطهرين}، و أمكنة يحبها الله -سبحانه و تعالى- المساجد أحب البقاع إلى الله، و أزمنة مثل شهر رمضان و ليلة القدر و ما إلى ذلك

٤- هذا فيه تحقيق الصحابة -رضي الله عنهم- للإيمان بالقضاء و القدر؛ لم يعترض أحد من الصحابة -رضي الله عنهم- (اعلم أن ما أصابك ما كان ليخطئك و أن ما أخطأك لم يكن ليصيبك).

ما هي خوارق العادات؟ و ما أنواعها؟

هي أشياء تأتي على خلاف العادة البشرية

خوارق العادات أربع:

١. آية: و هذا الأولى أن تعبر بالآية لا بالمعجزة؛ لأنه تعبير القرآن، و إذا وجدنا

بعض العلماء عبّر بمعجزة لا إشكال بالنسبة للأنبياء و الرسل لكن الأولى -يقول الشيخ ابن عثيمين -رحمه الله- التعبير بالآية لأن هذا تعبير القرآن، و هذه تكون للأنبياء و الرسل عليهم الصلاة و السلام، و قد انقطعت الآيات بموت النبي -صلى الله عليه و سلم-.

٢. **كرامة:** و هذه تكون لأولياء الرحمن.

٣. **معجزة و فتنة:** و هذه تكون لأولياء الشيطان، قد يلتبس على بعض الناس التفريق بين المعجزة و الفتنة و الكرامة لكن سهل تنظر إلى حال الرجل؛ فإن كان مؤمناً تقياً كان لله ولياً هذا من أولياء الرحمناً ان كان إنسان ليس عنده شيء من كتاب و لا سنة و لا عمل و لا غيره هذا من أولياء الشيطان كما يحصل من أمر الدجال لأنه من أولياء الشيطان.

٤. **فضيحة:** كمسيلة حين أتى له برجل فيه رمد فقرأ و تفل في عينيه ذهب بصره، هذا فضحه الله -سبحانه و تعالى- في الدنيا قبل الآخرة.

و قيل له عندنا بئر نريد أن تصنع كما صنع النبي -صلى الله عليه و سلم-، كان هناك ماء قليل فدعا و بصق و إذا بالماء كله يجف.

خوارق العادات أربع

فضيحة

كما حصل
مع مسيامة
الكذاب

معجزة

و فتنة
تكون
من أولياء
الشيطان

كرامة

و هذه
تكون
لأولياء
الرحمن

آية

تكون
للأنبياء
و الرسل
ﷺ

ما معنى كل من : يدوكون. الكوكب الذي انقض البارح.؟

يدكون: يخوضون

انقض: سقط

لماذا أقسم رسول الله في الحديث: "وَأَخْبِرُهُمْ بِمَا يَجِبُ عَلَيْهِمْ مِنْ حَقِّ اللَّهِ تَعَالَى فِيهِ، فَوَاللَّهِ لَأَنْ يَهْدِيَ اللَّهُ بِكَ رَجُلًا وَاحِدًا....." و هو الصادق المصدوق.؟

لبيان أهمية الأمر و التأكيد عليه و قد أمره الله أن يقسم في القرآن في ٣ مواضع:

** "ويستنبئونك أحق هو قل بلى وربي إنه لحق

** "زعم الذين كفروا ان لن يبعثوا قل بلى وربي لتبعثن

** "وقال الذين كفروا لا تأتينا الساعة قل بلى وربي لتأتينكم

فائدة: حتى لو كان مسلم وتعلمه العقيدة الصحيحة والعبادات لك نفس الاجر

ما معنى حمر النعم؟

أنفس الأبل وأغلاها عند اصحابها

هل الأفضلية التي وردت لعلي -رضي الله عنه- في حديث سهل معناها أنه أفضل الخلق؟

لا يلزم من إثبات هذا الفضل أن يكون علي -رضي الله عنه- أفضل الصحابة - رضي الله عنهم و أرضاهم-.

لأنه هناك قاعدة ثبوت الفضل الخاص لا يستلزم ثبوت الفضل العام؛ و تقدم أن معاذ -رضي الله عنه- قال: ((أعلمكم بالحلال و الحرام معاذ)) و هذا لا يعني أن معاذاً أفضل الصحابة، أمين هذه الأمة أبو عبيدة -رضي الله عنه- و ليس معنى هذا أنه أفضل الصحابة

أويس القرني مستجاب الدعوة و هو تابعي هل معنى أنه أفضل من عمر -رضي الله عنه- أو واحد من الصحابة -رضي الله عنهم-؟ لا، مع أن النبي صلى الله عليه و سلم أثبت له فضلا خاصا إذن ثبوت الفضل الخاص لا يستلزم ثبوت الفضل العام

هل ابتلاء الله للعبد معناه عدم المحبة منه -سبحانه وتعالى-؟

لا فالله عز وجل إذا أحب العبد ابتلاه و أكثر الناس بلاء الأنبياء ثم الأمثل فالأمثل "و ليمحص الله الذين آمنوا..."

المسائل الواردة بالباب باختصار

- الأولى:** أن الدعوة إلى الله طريق من اتبعه صلى الله عليه وسلم
الثانية: التنبيه على الإخلاص، لأن كثيراً لو دعا إلى الحق فهو يدعو إلى نفسه
الثالثة: أن البصيرة من الفرائض
الرابعة: من دلائل حسن التوحيد: كونه تنزيهاً لله تعالى عن المسبة
الخامسة: أن من قبح الشرك كونه مسبة لله
السادسة: وهي من أهمها - إبعاد المسلم عن المشركين لئلا يصير منهم ولو لم يشرك

السابعة: كون التوحيد أول واجب
الثامنة: أن يبدأ به قبل كل شيء، حتى الصلاة
التاسعة: أن معنى: «أَنْ يُوحِّدُوا اللَّهَ»، معنى شهادة: أن لا إله إلا الله
العاشرة: أن الإنسان قد يكون من أهل الكتاب، وهو لا يعرفها، أو يعرفها ولا يعمل بها

الحادية عشرة: التنبيه على التعليم بالتدرج
الثانية عشرة: البداية بالأهم فالأهم
الثالثة عشرة: مصرف الزكاة
الرابعة عشرة: كشف العالم الشبهة عن المتعلم
الخامسة عشرة: النهي عن كرائم الأموال
السادسة عشرة: اتقاء دعوة المظلوم
السابعة عشرة: الإخبار بأنها لا تحجب
الثامنة عشرة: من أدلة التوحيد ما جرى على سيد المرسلين وسادات الأولياء من المشقة والجوع والوباء
التاسعة عشرة: قوله: «لَأَعْطِيَنَّ الرَّأْيَةَ» إلخ. علم من أعلام النبوة
العشرون: تقله في عينيه علم من أعلامها أيضاً
الحادية والعشرون: فضيلة علي رضي الله عنه
الثانية والعشرون: فضل الصحابة في دوكلهم تلك الليلة وشغلهم عن بشارة الفتح
الثالثة والعشرون: الإيمان بالقدر، لحصولها لمن لم يسع لها ومنعها عن سعي
الرابعة والعشرون: الأدب في قوله: عَلَى رَسَلِكَ
الخامسة والعشرون: الدعوة إلى الإسلام قبل القتال
السادسة والعشرون: أنه مشروع لمن دعوا قبل ذلك وقوتلوا
السابعة والعشرون: الدعوة بالحكمة، لقوله: وَأَخْبِرْهُمْ بِمَا يَجِبُ عَلَيْهِمْ
الثامنة والعشرون: المعرفة بحق الله تعالى في الإسلام
التاسعة والعشرون: ثواب من اهتدى على يده رجل واحد
الثلاثون: الحلف على الفتيا

إنتهى القسم الأول و لله الحمد و المنه و صلي اللهم و بارك على
نبينا محمد عليه أفضل الصلاة و السليم و على آله و صحبه .

